المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 13-02-2007 العـــدد : 16001
الصفحـات : 19 المسلسل : 132

# ملف صحفي

عدد من الوزراء والمسؤولين وأساتذة الجامعات اليمنية لـ المدينة :

## اتفاق مكة نجاح لمبادرة خادم الحرمين لإزالة حالة التفرق والاختلاف الفلسطيني

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 13-02-2007 العـــدد : 16001
الصفحـات : 19 المسلسل : 132

جمال الهمداني.صنعاء

أشاد عدد من الوزراء والمسؤولين وأساتذة الجامعات اليمنيين بمبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بشأن نزع فتيل الحرب الأهلية بين الفصائل والحركات الفلسطينية وإعادة اللحمة الوطنية والتوصل إلى اتفاق مكة المكرمة الذي نص صراحة على ضرورة وأهمية وتحريم الدم الفلسطيني..وقال هؤلاء في أحاديث خاصة لـ(المدينة) : إن هذه المبادرة تعد من المبادرات الايجابية الناجحة لخادم الحرمين الشريفين ،وأنها أوجدت مدخلاً صلباً وصحيحاً لإنهاء الخلافات المتكررة بين الفلسطينيين التي كادت أن تجرّهم إلى أتون حرب أهلية لا يحمد عقباها.. وأعرب الجميع عن التفاؤل بنجاح الاتفاق في تحقيق أهدافه التي تخدم الفلسطينيين والأمة العربية والإسلامية لما للمملكة من ثقل سياسي واقتصادي وديني وما تحظى به قيادة المملكة من احترام وتقدير على كافة المستويات العربية والإسلامية والدولية..كما أعربوا عن خيبة الأمل من حالة الصمت العربي والإسلامي والدولي من تواصل الاعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني والقدس والمسجد الأقصى.. كما شددوا على أهمية توحيد المواقف ورص الصفوف لمواجهة العدو الاسرائيلي من خلال الحديث التالي:-

## إزالة حالة التفرق

** في البداية قالت الدكتورة خديجة الهيصمي وزيرة حقوق الإنسان : إن اتفاق مكة المكرمة يعد خلاصة نجاح لمبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لإزالة حالة التفرق والاختلاف التي نشأت بين حركتي فتح وحماس الفلسطينيتين منذ تولي الأخيرة للحكومة المنتخبة من قبل الشعب.. وقالت الهيصمي في حديثها لـ(المدينة) : إن أهمية هذه الإتفاقية نابعة من أهمية الظروف الصعبة التي تمر بها القضية الفلسطينية والأوضاع في المنطقة بشكل عام ،ولأنها حققت ما عجزت عنه اتفاقات سابقة والتي تم من خلالها الاتفاق على حقن الدماء الفلسطينية وتشكيل حكومة وحدة وطنية تضع حداً لكافة المشاكل والقضايا الشائكة التي كان يعاني منها الشعب الفلسطيني والتفرغ لمواجهة العدو الاسرائيلي المشترك..وعبرت وزيرة حقوق الإنسان اليمنية عن أسفها وقلقها لما يتعرض له أبناء الشعب الفلسطيني والمسجد الأقصى من اعتداءات إسرائيلية متواصلة بهدف تهويد القدس..

## زخم الوحدة الوطنية

** ومن جانبه أشاد الدكتور محمد المخلافي عضو المكتب السياسي للحزب الأشتراكي اليمني باتفاقية مكة المكرمة التي تم التوصل إليها بمبادرة كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز..وقال المخلافي إن هذه الاتفاقية أوجدت مدخلاً صحيحاً لإنهاء الخلافات الفلسطينية الداخلية التي كادت أن تقود الى حرب أهلية في فلسطين ،كما أعطت دفعة قوية لاستعادة زخم الوحدة الوطنية ،ولا شك أن دور المملكة في إنجاح هذه الأتفاقية كان قوياً لما تحتله من مكانة وثقل سياسي واقتصادي وديني على الساحة العربية والإسلامية والدولية خاصة ،وأن الاتفاق لا يزال في حاجة ماسة لتواصل الدور مع كافة الأطراف العربية والإسلامية والدولية التي يمكن أن تؤثر عليه سلباً أو إيجابا وأبرزها العواصم التي وقفت داعمة لفرض الحصار على الشعب الفلسطيني بسبب حكومة حماس الديمقراطية..وقال المخلافي : إن ما يحدث من اعتداءات على المسجد الأقصى وحصار خانق لمدينة القدس ليس بالأمر الجديد لأنها ضمن الأجندة والسياسات العدوانية المعهودة من إسرائيل في فلسطين المحتلة ،

ولهذا يمكن أن يكون أتفاق مكة المكرمة إحدى الوسائل الناجحة للمقاومة والرد على العدو الإسرائيلي على مثل هذه الاعتداءات المتكررة.. وأشاد المسؤول الاشتراكي اليمني بدور المملكة في دعم القضايا العربية والإسلامية..وقال :إن ثقل

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 13-02-2007 العـــدد : 16001
الصفحـات : 19 المسلسل : 132

## مواقف مشرفة وشجاعة

** وقال القاضي حمود الهتار عضو المحكمة العليا : إن اتفاق مكة المكرمة يعد من المكاسب والمنجزات الكبيرة والهامة للشعب الفلسطيني وشعوب العالم العربي والإسلامي..وأكد الهتار على أن هذا المنجز التاريخي سيضاف إلى المنجزات الخالدة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وحكومة المملكة التي استطاعت بثقلها السياسي والديني والاقتصادي دون غيرها وقف نزيف الدم الفلسطيني وإعادة الفرحة والسرور إلى الساحة الفلسطينية بعد أن كانت مؤهلة للدخول في أتون صراع أهلي لايحمد عقباه..وتمنى القاضي الهتار أن يغتنم قادة الفصائل والحركات الفلسطينية والعربية والإسلامية هذه الفرصة الثمينة التي هيأتها القيادة الحكيمة للمملكة لمنع حدوث أية صراعات أو اقتتال دموي بين الأشقاء مستقبلاً سواء في فلسطين المحتلة أو غيرها..

وقال عضو المحكمة العليا اليمني : إن المملكة تحتل مكانة مرموقة في العالمين العربي والإسلامي والدولي لمواقفها المشرفة والشجاعة تجاه كافة القضايا والمشاكل التي تسعى من خلالها إلى لملمة شتات الأمة الممزقة في مواقفها ورؤاها تجاه كافة القضايا المصيرية على المستويين الإقليمي والدولي ،وكذا حل مشاكلها المتعددة التي نشأت جراء اختلال توازن القوى في العالم..وأستنكر القاضي الهتار ما يجرى من اعتداءات إسرائيلية متواصلة على المسجد الأقصى..وقال أن ما تقوم به اسرائيل من حفريات حول المسجد الأقصى يعد مخالفات صريحة وواضحة لكافة القوانين الدولية والإنسانية والأعراف والشرائع السماوية والدينية بما فيها الديانات المسيحية واليهودية التي تدعو إلى احترام حرية العبادة وأماكن العبادات ناهيك عن كون المسجد الأقصى يعد من الأماكن والمساجد المقدسة للمسلمين بعد الحرم المكي والمسجد النبوي..وأستنكر القاضي الهتار حالة الصمت العربي والإسلامي والدولي تجاه ما يجرى من تهديدات واعتداءات إسرائيلية متواصلة للقدس والمسجد الأقصى..وقال : إن الدنيا قامت ولم تقعد عندما تعرضت التماثيل البوذية في أفغانستان للهدم فيما لم يحرك نفس العالم ساكناً عندما تعرض ويتعرض المسجد الأقصى لاعتداءات متواصلة من قبل إسرائيل وهو من الأمور التي لا ينبغي السكوت عليها..